

إعفاء مستأجري القوز الإبداعية من إيجار عامين عند تجديد أو إعادة بناء عقاراتهم



• دعم أهداف مشروع تحويل المنطقة إلى مجمع إبداعي متكامل

«دبي:» الخليج

في إطار رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الرامية إلى ترسيخ مكانة دبي على الساحة الثقافية الدولية، وجعلها عاصمةً للاقتصاد الإبداعي العالمي بحلول عام 2025، وجّه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، بإعفاء المستأجرين الذين يقومون بتجديد عقاراتهم أو إعادة بنائها ضمن الاستخدامات التي تخدم منطقة القوز الإبداعية، من الإيجارات لفترات تصل إلى عامين، وذلك ضمن خطة الـ«100 يوم» للمشروع الهادف إلى تحويل المنطقة إلى مجمع إبداعي شامل ومتكامل يستقطب المواهب والمبدعين من جميع أنحاء العالم.

وتشكل هذه الخطوة إنجازاً جديداً لتحقيق مستهدفات الخطة الخاصة بمشروع تطوير منطقة القوز الإبداعية «خطة الـ 100 يوم» التي أطلقتها اللجنة العليا لتطوير المشروع برئاسة سمو الشيخة لطفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة» عضو مجلس دبي، وتشرف على تنفيذها. وحددت هذه الخطة الشاملة أولويات عمل الفرق لتطوير المنطقة، ووضعت أهدافاً ومؤشرات لها لتغطية محوري البنية التحتية ودعم المبدعين. وقد تضمنت الخطة مجموعة من الأهداف، منها البدء في إعداد المخطط العام لتنفيذ المشروع، الذي يتضمن تصميم الحيز العمراني بما يلبي احتياجات التنمية المطلوبة للأنشطة والاستثمار والأفراد، إلى جانب الرؤية الشاملة وعناصر برنامج التنمية الأولي، وإجراء دراسة مقارنة عن مناطق مشابهة تجمع بين العيش والعمل والمساحات الإبداعية العامة، وتطوير نموذج لتوزيع الاستخدامات المختلفة في ذات المنطقة، وتحديد النشاطات ذات الصلة بقطاع الصناعات الإبداعية والتصاريح اللازمة في منطقة القوز الإبداعية.

رحلة المبدع

وفي محور دعم المبدعين، فقد تم إطلاق «رحلة المبدع» ضمن منصة «استثمر في دبي»، ويأتي المشروع كخطوة حيوية نحو تيسير ممارسة الأعمال التجارية للمواهب الإبداعية، وتوفير بيئة مرنة تساهم في دعم تأسيس المواهب لمشاريعهم في إمارة دبي، وذلك عبر وجهة واحدة وفي غضون دقائق معدودة، وإطلاق استراتيجية تسويقية متكاملة لاستقطاب المواهب ونشر الوعي محلياً وعالمياً حول المنطقة، إلى جانب دعم تغيير استخدامات الأراضي الصناعية في المنطقة إلى الأغراض الإبداعية، فضلاً عن توفير مجموعة من الحوافز التي تدعم المبدعين في إنشاء وتطوير أعمالهم. وعلى مستوى التنقل المرن، شملت الخطة إطلاق خدمة نقل الزوار من محطة مترو الصفا إلى منطقة القوز الإبداعية من خلال خط حافلات بطابع خاص يتناسب مع المنطقة، بالإضافة إلى تطوير تصاميم خاصة للافتات الإرشادية، كذلك طرح وترسية أعمال الخدمات الاستشارية لعناصر تكامل المواصلات والتنقل المرن في منطقة القوز الإبداعية، والتي ستضمن تطوير وسائل التنقل الفردية الحديثة وجسراً للمشاة بطابع جمالي خاص ومسارات للمشاة والدراجات الهوائية ومساحات لإقامة الفعاليات وغيرها من عناصر تكامل المواصلات، كما شملت الخطة التواصل والتحفيز لأصحاب الأراضي في المنطقة لتوفير وحدات لصالح الفئات المستهدفة.

المجتمع الإبداعي

وتفتح «دبي للثقافة» الباب أمام أفراد المجتمع الإبداعي للمشاركة بأفكارهم وإبداعاتهم من خلال تقديم تصاميم من شأنها أن تضيف لمسات جمالية وفنية جديدة على المظهر العام للمنطقة. وضمن آخر مستجدات الفيزا الثقافية طويلة الأمد للمبدعين، منحت دبي للثقافة حتى الآن 4500 شهادة مبدع وموهوب لمبدعين وفنانين من مختلف الجنسيات، وذلك في إطار خطة التوسع في منح الفيزا الثقافية طويلة الأمد، الأولى من نوعها في العالم، للاستفادة من إسهامات المبدعين وأصحاب الاختصاص في المجالين الفكري والمعرفي في رفد المشهد الثقافي المزدهر في إمارة دبي، والإسهام في الاقتصاد الثقافي ومن ثم مسيرة التنمية، وبما ينسجم أيضاً مع مشروع تطوير منطقة القوز الإبداعية، وجذب واحتضان أبرز الطاقات والمواهب الإبداعية العربية والعالمية.